باستشهادك أردت أن تحيي شعبا ووطنا

ما من يوما يمر إلا للأرض نصيبا من دماء الشهداء الأبطال، وما ليلة تمر إلا للسماء نصيبا من غبار قرانا المهدمة، وعلى مرأى ومسمع الآخرين، لكم ما من لحظة تمر إلا والأكراد أكثر اقترابا من الاستقلال والحرية، فالمقاومة المتصاعدة تقاس بمقدار الدماء الزكية التي سكبت ودعائم المقاومة الحديثة المتصاعدة في كردستان بقيادة حزبنا، استمدت مكانتها من المواقف البطولية التي سجلها شهدائنا العظام، وهم مندفعون نحو المبادئ السامية النبيلة من أجل استقلال كردستان وحرية الشعب. ومن بين هؤلاء الشهداء الرفيق حسن محمود" كمال قره سو" الذي ولد في إحدى قرى كردستان الجنوبية، من عائلة وطنية متوسطة الحال عام 1973، درس الابتدائية في قريته ومن ثم المرحلة الاعدادية والثانوية في المدينة القريبة من قريتهم، كان الرفيق يتصف بشخصية ثورية منذ بدايته، وكان يبحث دائما عن الحقيقة... حقيقة المآسي وحقيقة معاناة الشعب ووجد التفسير الصادق والحل الجذري لها في فكر وأيديولوجية حزب العمال الكردستاني ولذلك سارع في اتخاذ قراره للانضمام إلى صفوف الثورة عام 1991، وتلقى تدريبه السياسي، ومن ثم توجه إلى المكان الذي يحلم به كل مقاتل كردي وهي ساحة الحرب الساخنة التي يتجلى فيها الحق عن الباطل.

وكان الرفيق حسن مثالا للمقاتل الذي لا يقبل الهزيمة، بل الظفر والنصر المؤزر هو غايته وهدفه، ومن أجل هذا الهدف التحق الرفيق بقافلة الشهداء الخالدين، وذلك في بوطان – جياي رش بتاريخ 1994/8/17 وأتم بذلك واجبه المقدس فعهدا أيها الشهيد الخالد أنثار لك ولكل الشهداء من خلال تحقيق الأهداف التي استشهدتم من أجلها.

<< رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص"2" آذار 1995- باسم صوت الشهداء

الصفحة: 77